

الأغاني

وما ضعفه قال قد أفنى الكلاب قال وما دعاه إلى إفنائها قال زعم أن كلبا دنا من عثمان بن عفان يوم ألقى على الكناس فأكل وجهه فغضب على الكلاب فهو يقتلها فقال هذا ضعيف اعزلوه فكان سبب عزله .

قال هارون بن محمد وحدثني الحسن بن محمد الغياثي قال حدثني أبي عن القطراني قال كان ابن جامع بارا بوالدته وكانت مقيمة بالمدينة وبمكة .

فدعاه إبراهيم بن المهدي وأظهر له كتابا إلى أمير المؤمنين فيه نعي والدته قال فجزع لذلك جزعا شديدا وجعل أصحابه يعزونه ويؤنسونه ثم جاؤوا بالطعام فلم يتركوه حتى طعم وشرب وسألوه الغناء فامتنع .

فقال له إبراهيم بن المهدي إنك ستبذل هذا لأمر المؤمنين فابذله لإخوانك فاندفع يغني . صوت .

(كم بالدُّرُوبِ وأرض الروم مِن قَدَم ... وَمِن جَماجم صَرَغَـى ما بها قُبُـرُوا) .

(بقُنْدُ هَـارَ وَمَن تَقْدَر مَنِيَّتَه ... بقُنْدُ هَـار يَرْجَم دونه الخبر) .

الشعر ليزيد بن مفرغ الحميري والغناء لابن جامع رمل وفيه لابن سريج